Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومثل أول يوم أنزل فيه الوحى، فهما لم يخص واحد منهما بعبادة ولا غيرها، ولم يقصدهما النبى ﷺ، ولا أحد من أصحابه بعد النبوة مدة مقامه فى مكة».

والسؤال الذى يفرض علينا نفسه بعد ذلك .. هو : هل لهذا الخلاف نتيجة مؤثرة فى صدق الإخبار بهذا الحادث ..

ينبه الإمام الأكبر، الشيخ محمود شلتوت بأن هذه الخلافات الواردة لا ينبغى أن يكون لها أثر ذو بال فى أصل الحادث نفسه، فهى خلافات فى فرعيات بعيدة عن أصل الحادث ذاته .. لماذا؟ لأن ذلك ناشئ من عدم عناية الصحابة بحفظ تواريخ الأحداث، فقد كانت الأمية شائعة بينهم، وهم مع هذه الأمية كانوا يقدرون الأحداث وينظرون إليها باعتبار ذاتها، وباعتبار نتائجها فقط .. دون ربط لها بزمان أو مكان .. وإن الزمان والمكان لم يكونا فى الواقع سوى ظرف ضرورى للوقوع والحدوث، وإذن فلا ينبغى التعلق به وقصده بالإحياء والتفضيل إلا بقدر ما يرد فيه من الله سبحانه وتعالى.. ومن ذلك ما خص يوم الجمعة ويوم العيدين، ويوم عرفة، ومن هنا لا يكون للمسلمين حق اختراع أعياد، وإقامة أعياد دينية فى أى مكان لما نقل من أحداث الرسول ﷺ، فضلا عما هيأته ظروف الضعف من أزمنة وأمكنة، مثل موالد الأولياء التى نعمل اليوم بجهود جبارة على إقامتها وتنظيمها،